

الرسم الإملائي والرسم العثماني

د. عبد القادر عيساوي / جامعة سيدي بلعباس، الجزائر

ملخص :

الرسم، أو الكتابة أو الخط، ترجمة الكلام المسموع برسوم وأشكال. أو بتعبير آخر هو تصوير ألفاظ لغة بحروف هجائية. ويُطلق أيضا على الكتابة التي تعتمد الحروف تسمية الألفباء أو الألفبائية. ويمكن تقسيم الكتابة إلى ستة (6) أنواع هي:

- 1/ الكتابة الإملائية، أو الرسم الإملائي، وهي موجودة في كل لغات العالم.
- 2/ الكتابة العثمانية، أو الرسم العثماني، وهي خاصة بالقرآن الكريم.
- 3/ الكتابة العروضية، المتبعة أثناء عملية تقطيع البيت الشعري. وهي نوعان: كتابة عروضية حرفية، كتابة عروضية ثنائية الرمز. وتوجدان في اللغة العربية فقط.

4/ الكتابة الصوتية، بنوعها: عربية ودولية (واسعة أو صوتية، وضيقة أو فونولوجية).

5/ الكتابة البريلية أو طريقة بريل، خاصة بالعميان.

6/ الكتابة المورسية. كان يستعملها البحارة.

و كانت هذه الكتابات قديما، ولا زلت حاليا، تُعدّ وسائل للتعامل والتواصل بين الناس في عدة مجالات.

ويتوافق الرسم الإملائي والعثماني في حالات كثيرة، ويختلفان في حالات يسيرة، منها الشكل. حيث يتضمن الشكل في الرسم الإملائي عشر (10) علامات، هي على النحو الآتي: الحركات القصيرة (الفتحة، الضمة، الكسرة)، والحركات المزدوجة أو التنوين (الفتحتان، الضمتان، الكسرتان)، والسكون والشدة، والألف المدّة (ـ)، والهمزة الصغيرة التي توضع فوق الألف والواو والياء، كما توضع تحت الألف (أ، إ، ؤ، ئ). بينما الشكل في الرسم العثماني دائره أوسع، إذ يحتوي على اثنين وثلاثين (32) علامة. وعلاوة على ما سبق، يتضمن هذا الشكل ما يلي:

1 الشكل الحركي الطويل: الألف الخنجرية (ـ)، الواو الصغرى (و)، الياء الحاجزية (ـ).

2 الشكل الحزبي: ء، ج، ح، ص، ص، ص، م، م، ن، لا، صل، قل.

3 الشكل النقطي: النقطة المستديرة، النقاط الثلاث.

4 الشكل المعيني: معين فوق الحرف (ـ)، معين تحت الحرف (ـ).

5 أشكال أخرى: الصلة، الصفر المستدير، الصفر المستطيل القائم.

كلمات مفتاحية: رسم، إملائي، عثماني، كتابة، ألفبائية، شكل، حركة، حرف، تنوين، علامة.

Abstract:

Transcription is a symbolization of speech. Or it is a literacy of sounds. So transcription means the alphabet or calligraphy.

We can classify transcription in 06 types:

- 1/ - the spelling transcription used in all languages of the world,
- 2/ - the Ottoman transcription only on the noble Quran,
- 3/ - the prosodic transcription followed during the division to Arab poetry,
- 4/ - the phonetic transcription, Arab and international,
- 5/ - transcription of Braille,
- 6/ - the transcription of Morse.

These transcriptions were, in the past and currently, considered various means of communication between humans.

Whereas in Ottoman writing there are thirty-two symbols. In addition to the previous ten symbols, this adjustment includes the following:

1. Long sounds: Alif (ا), Minor Waw (و), Ya (ي),
2. Literal adjustment: اء، ج، س، ص، ض، ط، ظ، ف، ق، ك، خ، ح، غ، ع، هـ، و، ي، ن، م، ل، ص، ق، لے،
3. Point adjustment: rond-point, three points,
4. Lozenge adjustment: up some characters (◊), under certain characters (◊),
5. Other forms: liaison, rond zero, vertical rectangulaire zero.

مقدمة

لذلك سنبدل ما في وسعنا، في هذا البحث، لتعريف الكتابة أو الرسم، وبيان أنواعها، وتحلية كل من الرسمين الإملائي والعثماني. كما نعمل علم تفصيل الحديث عن علامات الشكل المستعمل في كليهما، ميسرين التوافقات والافتراقات بينهما.

مفهوم الكتابة أو الرسم

ويُطلق أيضا على الكتابة التي تعتمد الحروف تسمية الأبجدية أو الألفباء أو الألفبائية.

أنواع الكتابة

تتعدد الكتابات على مستوى العالم باختلاف الميادين وتباين الحالات. ومهما يكن يمكن تصنيف الكتابات إلى ستة (6) أنواع علمي النحو الآتي:

- (7)/ الكتابة الإملائية، أو الرسم الإملائي، وهي موجودة في كل لغات العالم.
- (8)/ الكتابة العثمانية، أو الرسم العثماني، خاصة بالقرآن الكريم.
- (9)/ الكتابة العروضية، المتبعة أثناء عملية تقطيع البيت الشعري. وهي نوعان: كتابة عروضية حرفية، وكتابة عروضية ثنائية الرمز. وتوجد هاتان الكتابتين في اللغة العربية فقط.
- (10)/ الكتابة الصوتية، وهي نوعان: عربية ودولية (واسعة أو صوتية، وضيقة أو فونولوجية).

(11) الكتابة البريلية، أو طريقة بريل، خاصة بالعميان.

(12) الكتابة المورسية. وكان يستعملها البحارة.

وقد كانت هذه الكتابات قديما، ولا زلت حاليا، تُعدُّ وسائل لمختلف أشكال التواصل والتعامل والتداول بين كثير من الناس في عديد المجالات.

1 الكتابة الإملائية أو الرسم الإملائي

الكتابة أو الألفبائية الإملائية^{iv} هي الكتابة التي تعتمد على الحروف أو الرموز المعروفة في مختلف اللغات في العالم. وينبغي في الألفبائية الإملائية أن تُمثل بصدق النطق السليم، وذلك بأن يوضع لكل صوت واحد حرف واحد، وبالتالي يُكتب فقط ما يُنطق.^v والكتابة الإملائية قواعد تُمكن من الكتابة الصحيحة والتصوير السليم للفظ بالحروف. وهذا النوع من الكتابات يُعرف اختصارا بتسمية الكتابة أو الخط.

فالكتابة الإملائية هي المعتاد استعمالها في كل لغة. ويُقال لها كذلك الكتابة العادية أو الخط القياسي. وعُرفت عند العرب، لاسيما النحاة وعلماء التجويد بتسمية الرسم الإملائي. ويُعد الرسم الإملائي هو السائد والغالب استعمالا في اللغة العربية، وذلك راجع لسهولة وبساطته، مقارنة بالرسم العثماني الذي يعمل به علماء التجويد ودارسوه.

وموضوع الكتابة الإملائية رسم الحروف الهجائية بشكلها الصحيح المعروف، ومن ذلك كتابة الهمزة والتاء في اللغة العربية. والفائدة منها معرفة الراجح في الكتابة والبعد عن الخطأ.

وتوجد أنواع كثيرة من الكتابة الإملائية، بحسب تعدد الألفبائيات، حيث أن الكتابة الإملائية تُنسب إلى الألفبائية أو الحروف التي تُكتب بها. فنقول الكتابة الإملائية العربية بالنسبة للكتابة الإملائية التي تُستخدم في اللغة العربية أو اللغات التي تُكتب بالحروف العربية. ونُطلق تسمية الكتابة الإملائية اللاتينية على الكتابة الإملائية التي تُستعمل في اللغات التي تُكتب بالحروف اللاتينية. وهكذا يقاس الأمر على أنواع الحروف الأخرى المستعملة في مختلف لغات العالم.

فالمقصود بالكتابة الإملائية العربية تلك الكتابة التي يُكتب بها عادة في اللغة العربية. وهي مثل الكتابة العروضية والكتابة الصوتية العربية، لأن من خصائص اللغة العربية أنها "كما تُنطق تُكتب، وكما تُكتب تُنطق"^{vi}. ولا تختلف عن هاتين الكتاتين إلا في حالات قليلة ومحدودة جدا، ومن هذه الحالات نذكر الحركات المزدوجة (الفتحتان، الضمتان، الكسرتان).

2 الكتابة العثمانية أو الرسم العثماني

هي الكتابة التي كُتِب بها القرآن الكريم في عهد الخليفة عثمان بن عفان. ويقال لها أيضا الخط أو الرسم العثماني، وهو سنة متبعة، ينبغي موافقتها وعدم مخالفتها أو مجاوزتها. وكلمتا "عثمانية" و "عثماني" هنا نسبة إلى الخليفة عثمان بن عفان، وليس إلى الدولة العثمانية، مع أن كلا من (الخليفة والدولة) لهما نفس النسبة.

وهذه الكتابة العثمانية خاصة باللغة العربية دون غيرها، وتحديدًا في كتابة آيات القرآن الكريم.

ويتوافق الرسم الإملائي والعثماني في حالات كثيرة، ويختلفان في حالات يسيرة، منها الشكل. وهذا ما سنعمل على تحليله في قادم الفقرات.

الشكل في الرسمين الإملائي والعثماني

يتضمن الشكل في الرسم الإملائي عشر (10) علامات. بينما الشكل في الرسم العثماني دائرته أوسع، حيث يحتوي على اثنين وثلاثين (32) علامة.

مفهوم الشكل

يمكن القول بأن الشكل نظام لضبط الأصوات الصامتة، لتؤدي المعنى المقصود منها. كما أنه "يُعد أساس القراءة الصحيحة".^{vii} إذ عدم وجود الشكل في بعض الحالات قد يؤدي إلى تغيير المعنى.

الشكل في الرسم الإملائي

يحتوي الشكل في الرسم الإملائي على كل من: الحركات القصيرة، والتنوين، والسكون والشدة. وهي العلامات الخليلية الثمانية (8) المشهورة، التي وضعها الخليل بن أحمد الفراهيدي، وهي لا زالت تستعمل حتى وقتنا المعاصر. ويُراد عليها كل من الألف المدية، وكذا الهمزة في حجمها الصغير.

1- الشكل الحركي القصير

الشكل الحركي القصير هو الشكل الذي يُحرّك الصوت الصامت بصفة قصيرة. ويتضمن هذا الشكل الحركات القصيرة الثلاث العادية المعروفة: الفتحة والضمة والكسرة (ـ، ـُ، ـِ).^{viii} وكان العرب القدامى يُطلقون عليها مصطلح "الحركات" فقط. بينما شاع عن العرب المحدثين تسميتها بـ "الحركات القصيرة"، أي بزيادة وصفها بالقصيرة، تماشياً مع ما هو سارٍ في الدراسات الحديثة باللغات الغربية، كالإنجليزية والفرنسية.^{ix}

2- الشكل الحركي الطويل

الشكل الحركي الطويل هو الشكل الذي يُحرّك الصوت الصامت بصفة طويلة. ويضم هذا الشكل، المستخدم في الرسم الإملائي، شكلاً صغيراً، من حيث الحجم والكتابة، للحركة الطويلة الألف، غير أن له نفس الوظيفة المدّية التي تقوم بها الحركة الطويلة العادية. وهذا الشكل هو الألف المدّية (ـَـ)، كما في كلمة (آن).^x

الألف المدّية، أي المدّة^{xi} أو المدّ^{xii}، تُخطّط غلوي يبدأ من اليسار فيرتفع قليلاً باتجاه اليمين، ثم ينزل جزؤه الأكبر بشكل شاقولي نحو الجهة اليمنى، ثم يرتفع قليلاً نحو اليمين بمقدار ارتفاعه الأول.

وتوضع المدّة دائماً فوق الحرف الذي تُرفق به، والذي هو فقط الألف، وفي بعض حالاتها، وليس كلها. أي عندما تكون الهمزة مفتوحة وبعدها ألف (أأ) أو همزة ساكنة (أأ). فهنا تُكتب ألف بالمدّة هكذا (آ).^{xiii}

وعليه فإن المدّة بديل عن ألف ثانية، أو هي ألف أخرى. فمادام يُثقل نطق ألفين متتابعين، تم استبدال الألف الثانية بمدّة. وبالتالي فإن المدّة تُيسّر النطق وتختصر الكتابة، لأنها لا تأخذ حيزاً من السطر عند كتابتها، بل تُكتب فوق الألف، فهي هنا مثل علامات الشكل.^{xiii}

وتُستعمل الألف المدّية فقط مع الألف العادية (ا) في الكتابتين العربيتين الإملائية والصوتية.^{xiv} ومن النماذج نقدّم: آن، آلاء، آية، قرآن.

بينما في الكتابة العروضية، أين يلزم التفكيك والتحليل، لا تُستعمل الألف المدية، بل تُكتب الألف العادية بدلها. ومن الأمثلة نذكر: آية = آية، قرآن = قرآن، آخذ = أخذ، مآرب = مأرب، ملآن = ملآن.

أما في الكتابة العثمانية فنجد أن المدة تُرفق بالحركات الطويلة الثلاث (الألف والواو والياء). وذلك أحيانا، لا دائما. والهدف هو زيادة مقدار المد، بدل تكرار الحركة الطويلة. وعليه فإن المدة في الكتابة العثمانية توضع، أحيانا، مع الألف المفتوح ما قبلها، والواو المضموم ما قبلها، والياء المكسور ما قبلها.

كما أن رمز المدة يلاحظ وروده، أحيانا في المصاحف، مع شكل آخر للألف، أي الألف الخنجرية، والتي تتجلى في هذا الرمز [!]. مثلا كما في قول الله عز وجل: ﴿وَالصَّٰلِحٰتِ صَبَّٰهُنَّ﴾^{xv}. ففي الكلمة الأولى من هذه الآية، نلاحظ أن حرف الصاد مُرفق برمين للألف، هما الألف المدية والخنجرية. وتدل الألف المدية على لزوم المد الزائد.^{xvi}

3- الشكل الحركي التنويني

الشكل الحركي التنويني هو الشكل الذي يتضمن تنوينا بالإضافة إلى إحدى الحركات القصيرة. ونسميه أيضا بالحركات المزدوجة، وإن كانت التسمية الشائعة هي التنوين. في حين أننا نرى بأن التنوين جزء من هذه الحركات المزدوجة، حيث إن كل حركة مزدوجة تتضمن حركة قصيرة بالإضافة إلى التنوين.

ويبلغ عدد الحركات المزدوجة ثلاثا هي: الفتحتان، والضمّتان، والكسرتان. وتُعدّ كل واحدة من الأخيرات الثلاث حركة مزدوجة أو مركبة، بخلاف الحركات القصيرة الثلاث التي تُعدّ كل واحدة منها حركة أحادية أو بسيطة.

4- السكون والشدة

السكون (س)، والشدة (ش). ويسميان أيضا بالسكونين أو اللاحركتين أو الشكل اللاحركي. ويُقصد بهما الشكل الذي لا يقوم بتحريك الحرف الذي معه، بل يُبقه على أصله الصامت. وعليه فهو شكل سكوني، نسبة إلى السكون.

5- الشكل الحرفي

هو الشكل الذي يبدو في صورة حرف من الحروف الصامتة للألفبائية العربية. لذلك سميناه بالحرفي، نسبة إلى الحرف. ويوجد في الرسم الإملائي نوع واحد من هذا الشكل هو: الهمزة^{xvii} الصغيرة، حيث توضع فوق الألف والواو والياء، كما توضع تحت الألف^{xviii}.

الشكل في الرسم العثماني

علاوة على العلامات العشر التي رأيناها في الرسم الإملائي، يتضمن الشكل في الرسم العثماني اثنين وعشرين (22) علامة أخرى نوردتها في السطور الموالية.

1 الشكل الحركي الطويل

إضافة إلى الألف المدية، توجد ثلاثة أنواع أخرى من الشكل الحركي الطويل هي على التوالي^{xix}:
✓ الألف الخنجرية (ـ).

✓ الواو الصغرى (و).

✓ الياء الحجازية (ے).^{xx}

الألف الخنجرية [ا]

الألف الخنجرية خُطِّطَ شبه مستقيم عمودي، حيث ينحرف قليلا في أعلاه نحو اليسار. وموضع هذه الألف دائما فوق السطر، وفي وسط الكلمة، وليس في بدايتها، ولا نهايتها.

وقد أورد الحاسوب هذا الرمز بتسمية "الألف العلوية".^{xxi}

في حين أنها وردت في مصحف التجويد^{xxii} بتسمية "الألف الخنجرية". ويذكرها أيمن رشدي سويد بذات التسمية، لشبهها بالخنجر.^{xxiii}

وكتابة هذه الألف استثنائية ونادرة الوجود في الكتابة العربية، إذ ما وجدناها إلا في الرسم العثماني. فمعروف في مصحف القرآن الكريم، أن لهذه الألف ورود ملاحظ. والمثال على هذا قوله تعالى: ﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ﴾.^{xxiv}

وتدل كل من الواو الصغرى (و) والياء الحجازية (ے) على المد الطبيعي الذي مقداره حركتان. ويكثر وجود مثل هذين الشكلين في الرسم العثماني في مواضع عديدة بآيات كثيرة. ومثال ذلك الآية 37 من سورة البقرة.

2 الشكل الحرفي

زيادة على الهمزة الصغيرة، نورد أنواعا أخرى، من الشكل الحرفي، كما يلي:

1. جيم (ج): تفيد جواز الوقف.
2. سين (س): تدل على سكتة يسيرة بدون تنفس.
3. سين فوق صاد (صس): تدل على وجوب النطق بالسين بدل الصاد.
4. سين تحت صاد (صس): للدلالة على أن النطق بالصاد أشهر.
5. صاد افتتاحية (ص): تدل على همزة الوصل، حيث توضع فوق الألف.
6. صاد متطرفة (ص): هي علامة الوقف عند المغاربة أثناء تلاوة القرآن، وهي أول كلمة (صَة).
7. ميم افتتاحية (م): تفيد لزوم الوقف.
8. ميم متطرفة (م): توضع فوق النون للدلالة على إقلابها ميمًا عند النطق.
9. نون (ن): للدلالة على وجوب النطق بالحرف المتروك.
10. لام وألف متصلتين (لا): تفيد النهي عن الوقف.
11. صاد ولام وألف مقصورة (صلے): تفيد بأن الوصل أولى مع جواز الوقف.
12. قاف ولام وألف مقصورة (قلے): تفيد بأن الوقف أولى مع جواز الوصل.^{xxv}

3 التشكيل النقطي

يوجد في الشكل النقطي نوعان اثنان هما: النقطة المستديرة، والنقاط الثلاث.

1) النقطة المستديرة

تدل النقطة المستديرة على كيفية الابتداء بألف الوصل. فإن وُضعت فوق الألف ابتدئ بها مفتوحة. وإن وُضعت في وسطها ابتدئ بها مضمومة. وإن وُضعت تحتها ابتدئ بها مكسورة. وأُهملت النقطة المستديرة عندما تكون ألف الوصل مسبقة بحرف واحد، لعدم الابتداء بهذه الألف، نحو ﴿والشمس﴾، ﴿بالصبر﴾. ^{xxvi}

كما أن وضع هذه النقطة مكان الهمزة من غير حركة يدل على تسهيل الهمزة، والنطق بها بين الهمزة والياء، وبين الهمزة والواو، وبين الهمزة والألف. ووضع هذه النقطة مع حركتها موضع الهمزة يدل على إبدال الهمزة حرفاً مُحرَّكاً، واوًا أو ياءً. وعندما توضع النقطة المذكورة تحت الحرف بدلا عن الفتحة، تدل على تقليل الفتحة والنطق به بين الفتح والإمالة. وكانت هذه النقاط توضع بالأحمر، فلما تعسّر ذلك في المطابع عُُدل إلى صورة المعيّن. ^{xxvii}

2) النقاط الثلاث (.) ^{xxviii}

هذه النقاط الثلاث هي نقطتان على السطر ونقطة فوق وسطهما، أي بهذا الشكل (.). وهي تفيد جواز الوقف بأحد الموضعين وليس في كليهما، عند تلاوة القرآن. كما في الآية 2 من سورة البقرة.

4 الشكل المُعَيَّن

هو ذلك الشكل الذي يتضمن مُعَيَّنًا. وقد وقفنا على نوعين اثنين من هذا الشكل هما:

- 1- معين فوق الحرف (◌): للدلالة على وجوب الإشمام أو الرّؤم.
- 2- معين تحت الحرف (◌): للدلالة على وجوب إمالة الفتحة إلى الكسرة، وإمالة الألف إلى الياء. ^{xxix}

5 شُكُلَات أُخْرَى

علاوة على الأنواع التي وُضَّحناها، وقفنا على ثلاثة أنواع مختلفة من الشكالات، أحببنا أن نوردتها تحت عنوان "شكالات أخرى". وهي على النحو الآتي: الصلة، الصفر المستدير، الصفر المستطيل القائم. ^{xxx}

1/ الصلة

هذه الصلة تابعة للحركة التي قبل ألف الوصل، سواء كانت الحركة لازمة أو عارضة. فإن كانت فتحة جُعِلَتْ جَرَّةً الصلة فوق الألف. وإن كانت كسرة جُعِلَتْ تحتها. وإن كانت ضمة جُعِلَتْ في وسطها.

كما أن هذه الصلة، أو الجرّة كما تسمى أيضا، تحل محل الهمزة. حيث أن وضع الجرّة مكان الهمزة التي نُقِلَتْ حركتها إلى الساكن قبلها، يدل على الابتداء بهمزة مضمومة إذا كانت الجرّة في وسط الألف. وبهمزة مفتوحة إذا وُضعت فوق الألف نحو (قَدْ أَفْلَحَ). وبهمزة مكسورة إذا وُضعت تحت الألف نحو (أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ). وإذا كانت الهمزة لا صورة لها في الخط، وُضعت الجرّة في السطر، مثل (مَنْ آمَنَ).

يوضع الصفر المستدير فوق حرف علة ليبدل على زيادة ذلك الحرف، فلا يُنطق به في الوصل ولا في الوقف.

يوضع هذا الصفر فوق ألف بعدها حرف متحرك ليدل على زيادتها وصلا لا وقفا. وأُهملت الألف التي بعدها حرف ساكن من وضع الصفر المستطيل فوقها، وإن كان حكمها مثل التي بعدها حرف متحرك، في أنها تسقط وصلا وتثبت وقفا لعدم توهم ثبوتها وصلا.

وللعلم فإن أنواع الشكل الأربعة، الحرفي والنقطي والمعيّن والشكلات الأخرى، تُستعمل فقط في الكتابة العثمانية بُعْية الضبط الجيد للقرآن الكريم، وعدم لحنه والخطأ فيه، وبالتالي تلاوته تلاوة حسنة. أما الكتابات العربية الأخرى، الإملائية والعروضية والصوتية، فلا تُستعمل فيها هذه الأنواع باستثناء الهمزة ذات الحجم الصغير.

١ - يُنظر: د. إميل يعقوب، د. بسام بركة، مي شيخاني. قاموس المصطلحات اللغوية والأدبية (عربي - إنكليزي - فرنسي). ط 1. بيروت. دار العلم للملايين. 1987. ص 193.

ii - يُنظر: الدكتور شايان عبد اللطيف أبو زنادة، تقديم الدكتور رشدي أحمد طعيمة، الخط العربي في التعليم العام: واقعُه - تقويمه - تطويره، ط 1، د. م، د. د، 1426 هـ / 2005م، تقديم الكتاب، ص 12.

iii - يُنظر: أ.د. كمال بشر. علم الأصوات ، علم الأصوات، ط. 1، القاهرة، دار غريب، 2000، ص 630.

iv - ويقال للكتابة الإملائية أيضا الكتابة التاريخية أو الحالية، التي وصلت إلينا عبر الأجيال.

يُنظر: د. إميل يعقوب، الخط العربي: نشأته، تطوره، مشكلاته، دعوات إصلاحه، م س، ص. 77. نقلا عن: أنيس فريحة، الخط العربي، نشأته ومشكلته، ص. 102-104.

^v - يُنظر: أ.د. كمال بشر. علم الأصوات ، م.س، ص 630-633.

vi - يحسُن مراجعة موضوع "خصائص اللغة العربية"، من كتابنا: "الوحيز في اللغة العربية وعلومها"، ط 1، سيدي بلعباس (الجزائر)، مكتبة الرشاد، 1432هـ / 2010 م، ص. 36.

vii- د. صالح بلعيد، اللغة العربية العلمية، د.ط، الجزائر، دار هومة، 2002، ص 69.

viii- الخطوط التي توضع عليها أو تحتها الحركات تُسمى الشرائط، ومفردها شريطة.

د. سهيل إدريس، المنهل: قاموس فرنسي عربي، ط 19، بيروت، دار الآداب، 1998، ص 11.

ix – الحركات القصيرة: Voyelles courtes . Short vowels

^x - في بعض المصاحف يُرمز للمدود باللون الأحمر بمختلف تدرجاته.

القرآن الكريم، رواية ورش عن نافع، ط. 3، دمشق، دار المعرفة، 2005، الصفحة الداخلية الأولى، وهي غير مرقمة ولا مؤبّدة. وأحياناً يستعمل الرمز الواحد بأكثر من لون ليفيد أكثر من دلالة.

مصحف التجويد، رواية حفص، ط 2، بيروت، مؤسسة الإيمان، 1402، ص 608.

^{xi} - المَدَّة: la madda .

أحمد العايد، المجيب (معجم فرنسي عربي)، د. ط، تونس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، د. ت، ص IX.

^{xii} - المد هو إطالة الصوت بحرف من حروف المد، وهو أنواع، يحسن مراجعتها في كتب التجويد.

عبد الوهاب دبس وزيت، هداية الرحمن في تجويد القرآن، د. ط، بيروت، دار القرآن الكريم، 1425 هـ / 2004 م، ص. 1-4.

^{xiii} - forum.wahati.com

^{xiv} - لمعرفة أنواع الكتابات ومضامينها، يُراجع كتابنا: الوجيز في اللغة العربية وعلومها، م س، الفصل الثالث: علوم العربية، علم الكتابة،

ص 72-77.

^{xv} - الصافات: 1.

^{xvi} - القرآن الكريم، رواية حفص، د. ط، بيروت، مؤسسة الإيمان، بيروت - دمشق، دار الرشيد، د. ت، نهاية المصحف: علامات الوقف

ومصطلحات الضبط.

^{xvii} - القرآن الكريم، رواية حفص، م. س، نهاية المصحف: اصطلاحات الضبط، د. ص.

القرآن الكريم، رواية ورش عن نافع المدني، م. س، ص 612.

^{xviii} - نقصد هنا الهمزة ذات الحجم الصغير التي تُرفق ببعض الحروف (أ، إ، ؤ، ئ)، وليس الهمزة ذات الحجم الكبير التي تُكتب منفردة

(ء). وكل من ينظر إلى الحجمين يلاحظ الفرق بينهما.

^{xix} - القرآن الكريم، رواية حفص، ط. 1، بيروت، دار القرآن الكريم، 1429-1430 هـ / 2009 م، نهاية المصحف: اصطلاحات

الضبط، د. ص. * صفحات نهاية هذا المصحف غير مرقمة.

القرآن الكريم، رواية ورش عن نافع المدني، ط. 2، دمشق - بيروت، دار المنار، دار اليمامة، 1425 هـ، ص 612.

^{xx} - لم نورد الرموز الكبيرة للحركات الطويلة الثلاث الشائعة (الألف والواو والياء: ا، و، ي)، لأنها لا تُعد من الشكل، بل هي مثل بقية

رموز الحروف الصوامت، من الناحية الكتابية.

^{xxi} - "الألف العلوية" مصطلح انتقينا، من ترجمتنا للبيان المتعلق بهذا الرمز [اْ]، الذي ورد باللغة الإنجليزية في الأوفيس، والذي هو كما

يلي:

الحرف العربي الألف العلوية كتابةً Arabic letter superscript alef

شركة مايكروسوفت، م. س، رموز خاصة.

^{xxii} - مصحف التجويد، رواية حفص، ط. 1، بيروت، مؤسسة الإيمان، 1402 هـ، م. س، بداية المصحف، الصفحة الثانية.*

* صفحات بداية هذا المصحف غير مرقمة وغير مُؤبدة، لذلك نعتنا الصفحة، التي اعتمدنا عليها، بالثانية لأنها ثاني صفحة.

^{xxiii} - د. أيمن رشدي سويد، برنامج (الإتيان لتلاوة القرآن)، الحلقة 10، جدة، قناة اقرأ الفضائية، 1431-03-27 هـ / 2010-03-13

م.

* الدكتور أيمن رشدي سويد: سوري مختص في التجويد والقراءات. قدّم ثلاثة برامج في قناة "اقرأ" الفضائية هي: "كيف نقرأ القرآن"،

و"التلاوة الصحيحة"، و"الإتيان لتلاوة القرآن". وتعالج هذه البرامج كثيراً من المسائل الصوتية واللغوية.

^{xxiv} - العصر: 2.

^{xxv} - القرآن الكريم، رواية حفص، م. س، نهاية المصحف: اصطلاحات الضبط، د. ص.

القرآن الكريم، رواية ورش عن نافع المدني، م. س، ص 612.

xxvi – الشمس: 1، العصر: 4.

xxvii – القرآن الكريم، رواية حفص، م. س، نهاية المصحف: اصطلاحات الضبط، د. ص.

القرآن الكريم، رواية ورش عن نافع المدني، م. س، ص 612.

xxviii – هذا الشكل (.) يُعَدّ في الرياضيات رمز (إذن: Therefore, Par conséquent).

وليد الحوري، قاموس المعرفة: إنكليزي - عربي، د. ط، بيروت. دار المعرفة، د. ت، ص. 551.

xxix – القرآن الكريم، رواية حفص، م. س، نهاية المصحف: اصطلاحات الضبط، د. ص.

القرآن الكريم، رواية ورش عن نافع المدني، م. س، ص 612.

xxx – القرآن الكريم، رواية ورش عن نافع، ط 1، دمشق، دار الخير، بيروت، دار القرآن الكريم، 1425 هـ / 2004 م، نهاية المصحف

تحت عنوان "التعريف بهذا المصحف الشريف"، ص. د - ز.